

الوحدة "5"

همزتا الوصل والقطع

- تنقسم الهمزات في القرآن الي قسمين : ١- همزة الوصل ، ٢- همزة القطع.

أولاً- همزة الوصل

- **تعريفها:** هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدّرج*.

* أي تحذف في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن حينئذ على ما قبله، وعدم احتياجه للهمزة.

- **سبب التسمية:** لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة؛ إذ النطق به حينئذ متعذر، والأصل في الابتداء أن يكون بالحركة.

- **وقوعها:** تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف، كما لا تكون إلا متحركة في أول الكلمة المبتدأ بها. وفيما يلي بيان ستة أحوال لهمزة الوصل في القرآن:

١- همزة الوصل في الأفعال

- **وقوعها:** تقع في الفعل الماضي وفعل الأمر فقط:

١- **الفعل الماضي:** مثل (اصطفى) في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا} - ومثل: (استسقى) في قوله تعالى: {وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ}.

٢- **فعل الأمر:** مثل (ادع) في قوله: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} - ومثل: (انتظروا) في قوله تعالى: {انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} - و(استغفروا) من قوله: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا}.

- **حكمها:** يُبْتَدَأُ بهمزة الوصل في الأفعال **بالكسر**

- **إستثناؤها:** يُبْتَدَأُ بهمزة الوصل **بالضم في حالتين** وهما:

١- أن يكون فعلاً خماسياً أو سداسياً مبنياً للمجهول .. مثل: ابتلى، استحفظوا.

٢- أن يكون ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً* نحو: ادع.

٢- همزة الوصل في الأسماء

- **حكمها:** يُبْتَدَأُ بِهَا مَكْسُورَةٌ دَائِمًا.

- **أنواعها:** إما قياسية أو سماعية.

١- **القياسية:** مثل "افتراء" من قوله تعالى: {وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ} - ومثل "استكبارا" من قوله تعالى: {اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ}.

٢- **السماعية:** وتكون في القرآن في الأسماء السبعة الآتية:

١- "ابن": نحو {عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ} ، {إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي}.

٢- "ابنت": سواء بالإفراد أو التثنية نحو {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ} ، {إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ}.

٣- "امروء": نحو {إِنَّ امْرُؤًا هَلَكَ} ، {مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأًا سَوْءًا} ، {كُلُّ امْرِيءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينًا}.

٤- "امرات": نحو {امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ} ، {وَإِنَّ امْرَأَةً حَافَتُ} ، {فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ}.

٥- "اثنان": نحو {اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِمَّنْكُمْ} و {لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْبَةَ اثْنَيْنِ} ، {اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} ، {وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا}.

٦- "اثنتان": نحو {فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا} ، {وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا} ، {فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا التُّلْتَانِ مِمَّا تَرَكُ}.

٧- "اسم": نحو {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} ، {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}.

٣- همزة الوصل في الحروف

- **مثالها:** لا توجد في القرآن الكريم إلا في "أل" التعريف ، مثل: "الذي" ، أو "الأرض".

- **حكمها:** يُبْتَدَأُ بِهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

ثانياً- همزة القطع

- **تعريفها:** هي التي تثبت في الابتداء والوصل والخط.
- **سبب التسمية:** لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها.
- **وقوعها:** تقع في الأسماء والأفعال والحروف ، وتكون في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها.
- **حكمها:** حكم همزة القطع لخص هو التحقيق دائماً.
- **إستناؤها:** الهمزة الثانية من قوله تعالى: {أَعْجَمِي} بسورة فصلت فحكمها وجوب التسهيل*
*التسهيل: هو نطق الهمزة بين الهمزة والألف.

- همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدَّرَج.
- تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف ولا تكون إلا متحركة في أول الكلمة.
- همزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل والخط.
- حكم همزة القطع لحفص هو التحقيق دائما إلا في موضع واحد فحكمها التسهيل.

تذكر



إختبر معلوماتك!

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- لحفص وجهان في {الله} وهما..... و.....
- ٢- يوجد الضم العارض في خمس كلمات وهي..... و..... و..... و..... و.....
- ٣- أتت همزة الوصل مع همزة الإستفهام في..... و..... و..... و.....

ب- أكتب حكم الهمزة أمام الأمثلة التالية مع بيان نوعها :

- ١- {أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا} :
- ٢- {يُنْسِئِ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ} ابتداء:
- ٣- {أَعْجَمِي} :
- ٤- {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ} :
- ٥- ابتلى (إبتداء) :

